عداء الإسلام

يعتقد الإسلامويون أن لهم الأحقية في تفسير الإسلام فيسيسون الكتابات والمصطلحات والمفاهيم المركزية التي يعود إليها ويعتمد عليها جميع المسلمين. يستغل المتطرفون اليمينيون والشعبويون المعادون للمسلمين ذلك لمساواة الدين الإسلامي بالإسلاموية. وبذلك يحرم المسلمون من حقهم الأساسي في ممارسة الدين وحق الإقامة في ألمانيا.

يستغل المتطرفون اليمينيون استياء بعض السكان ويغذون هذا الاستياء بشعارات معادية للإسلام. هذا لا يهمش المسلمين والاعتداء عليهم بالمجتمع الديموقراطي فحسب بل يساهم في ازدياد التشدد والتطرف.

ما العمل؟

يحاول الإيديولوجيون السلفيون إعطاء الشباب خطة شاملة لحياتهم توفر إجابات لجميع أسئلتهم وحلول لمشاكلهم الشخصية. ولذلك فإنها مسؤولية المجتمع بأكمله أن يقدم لهؤلاء الشباب أشكالا متنوعة من الدعم حتى لا يترك للسلفيين ولمتطرفين اخرين فرصة التأثير عليهم:

- مراقبة التيار الإسلاموي واعلام الجهات الحكومية بنشاطاتهم
- تثقيف الجمهور حول مخاطر الإسلاموية وتتم هذه الخطوات من خلال إدارة حماية الدستور الألماني
- إجراءات للسيطرة على منظمات إسلاموية مثل حظر الجمعيات وعلى الملاحقة القضائية للأفراد
- الوقاية من التطرف والرجوع عن الراديكالية والتطرف
- العمل مع الشباب
- الاشراك في ممارسات الديمقراطية
- العمل الفعال في ازالة التهميش ومنع النيل من كرامة الآخر.

الوقاية والتدخل

لمزيد من المعلومات والمواد الأخرى حول مواضيع الإسلاموية والوقاية, يمكنم الاطلاع على موقع الإنترنت:

البرنامج الحكومي في ولاية سكسونيا السُفلى "منتدى الكفاءة لمنع التطرف الإسلاموي" (KIP NI)

KIPNI
Kompetenzforum Islamismusprävention Niedersachsen

www.kipni.niedersachsen.de
info@kipni.niedersachsen.de

إدارة حماية الدستور في ولاية سكسونيا السُفلى

www.verfassungsschutz.niedersachsen.de
praevention@mi.niedersachsen.de

المساعدة للخروج من الدوائر المتطرفة

يُمكّن برنامج "أكتيون نويشتارت" (Aktion Neustart) أولئك الذين يرغبون في الخروج من دوائر التطرف المختلفة; الخروج بشكل آمن ومستدام. الدعم المقدم من قبل برنامج "أكتيون نويشتارت" مجاني وطوعي وسري للغاية.

AKTION NEUSTART
AUSSTEIGERPROGRAMM EXTREMISMUS

يمكن الاتصال بنا على مدار الساعة على الخط الساخن: 0172 4444 300

aktion.neustart@mi.niedersachsen.de
www.aktion-neustart.de (المعلومات والمشورة عبر الإنترنت)
وسائل التواصل الاجتماعي:

مصدر الصورة:
https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Muslim_Brotherhood_Emblem.jpg
File:Islamic state of iraq.jpg - Wikimedia Commons

وزارة الداخلية والرياضة في مقاطعة ساكسونيا السُفلى

الناشر:
وزارة الداخلية والرياضة في مقاطعة ساكسونيا السُفلى
إدارة حماية الدستور
قسم الصحافة والعلاقات العامة
Büttnerstraße 28, 30165 Hannover
تلفون: 0511 6709-217
فاكس: 0511 6709-394
البريد الإلكتروني: oeffentlichkeitsarbeit@mi.niedersachsen.de
www.verfassungsschutz.niedersachsen.de
صفحة الإنترنت: ديسمبر 2021

Niedersachsen

معلومات عن الأيديولوجية الإسلاموية
في مقاطعة سكسونيا السُفلى

الأيديولوجية الإسلاموية

مظاهرها
والتطورات الراهنة

وزارة الداخلية والرياضة في
مقاطعة ساكسونيا السُفلى
- إدارة حماية الدستور -

ما هي الإسلاموية؟

الإسلاموية هي أيديولوجية سياسية متطرفة يعتمد أتباعها على المعايير الدينية للإسلام ويفسرونها سياسياً. من المهم ألا نساوي بين الإسلام والإسلاموية. بالرغم من أن مصطلح الإسلاموية يشير إلى الإسلام، فإن إدارة حماية الدستور يميز بوضوح بين هذا الفكر السياسي وبين دين الإسلام الذي يحميه "القانون الأساسي" (الدستور). الحقيقة هي أن الإسلامويين لا ينظرون إلى الدين الإسلامي على أنه دين فقط، ولكن كإطار قانوني يسود في جميع مجالات الحياة بداية من نظام الدولة إلى العلاقات بين الناس وحتى فيما يتعلق بالحياة الخاصة لكل فرد.

تبدأ الإسلاموية حيث يتم تفسير المعايير الإسلامية الدينية على أنها تعليمات ملزمة للجميع ويجب تطبيقها حتى ولو بالعنف في بعض الأحيان.

ماذا يريد الإسلامويين؟

يريد الإسلامويين مجتمعات يتم تنظيمها عن طريق الشريعة الإسلامية. هناك مجال واسع لتفسير ما تحتويه الشريعة بالضبط. يفهمها الإسلامويون على أنها نظام قانوني للدولة والمجتمع الذي فرضه الله. هذا يعني أن تطبيق الشريعة الإسلامية في ألمانيا سيؤدي إلى استبدال القانون الأساسي (الدستور) وأيضًا إلى تغيير قواعد قانونية أساسية أخرى. يلاحظ هنا أن التفسير المسيس للشريعة الإسلامية الذي يؤمن به الإسلامويون لا يؤمن به غالبية المسلمين الذين يفهمون هذه القواعد الإسلامية كدليل لممارساتهم الدينية فقط.

أشكال الإسلاموية

تتخذ تيارات الإسلاموية أشكالاً مختلفة فتشمل منظمات معترف بها قانونيا تسعى جاهدة لتحقيق أهدافها من خلال الإطار القانوني الذي تنص عليه الدولة وترفض هذه المنظمات العنف بشكل سطحي (مثل الإخوان المسلمين). يشمل التيار الإسلاموي أيضا تلك المنظمات التي تدعو إلى العنف كوسيلة من بين وسائل عديدة قد تستخدمه في النزاعات الحادة في البلاد التي ينتمي إليها أعضاؤها (مثل حزب الله اللبناني). بالإضافة إلى ذلك يشمل تيار الإسلاموية أيضًا منظمات إرهابية تلجأ إلى العنف في المقام الأول وتحارب الدولة بشكل علني (مثل تنظيم "الدولة الإسلامية" المحظور منذ سبتمبر 2014 وتنظيم "القاعدة").

تيار الإسلاموية و"القانون الأساسي"

يطالب تيار الإسلاموية بالحكم المطلق، الأمر الذي يتناقض بشكل أساسي مع النظام الدستوري لجمهورية ألمانيا الاتحادية. تتعارض أيديولوجية الإسلاموية مع المفاهيم المتفق عليها عالميا فيما يتعلق بالحقوق الأساسية وحقوق الإنسان (ولا سيما حق تقرير المصير الديني والجنسي والمساواة بين الجنسين) ومبدأ الفصل بين الدين والدولة ومبدأ سيادة الشعب.

الإخوان المسلمون

تأسست جماعة الإخوان المسلمون في مصر عام 1928 وتُعتبر أهم منظمة الإسلاموية. جماعة الإخوان المسلمون لها العديد من الفروع في بلدان مختلفة مثل "حماس" في فلسطين و"التجمع الاسلامي في المانيا" (Deutsche Muslimische Gemeinschaft). أما منظمة "حماس" فتسعى جاهدة للقضاء على دولة إسرائيل وإقامة دولة إسلامية على أرض فلسطين التاريخية بأكملها.

لا يعني مصطلح "التطرف" دائما معاداة مباشرة أو مضادة للقوانين. هناك متطرفون يحترمون علنا القوانين المحلية، في حين يرفضونها فيما بينهم طالما أنهم في مكانة ضعف (الإخوان المسلمون مثال على ذلك).

شعار "الإخوان المسلمون"

في دول مختلفة في الشرق الأوسط تحاول جماعة الإخوان المسلمون أن تصل إلى السلطة من خلال البرلمان والتوجه الإسلامي الأصولي واضح كل الوضوح لدى هذه الجماعة. الإسلام بالنسبة لهم يمثل نظامًا اجتماعيًا وقانونيًا ويرون أن هذا النظام يجب أن يشكل الأساس للدولة الإسلامية التي سيحققونها عن طريق السياسة والدعوة.

السلفية

السلفية حركة متطرفة للغاية وتُعتبر في الوقت الحالي الحركة الإسلاموية الأكثر ديناميكية في ألمانيا وأيضا في العالم. يجد السلفيون ما يعتبرونه الإسلام المثالي الأصلي الذي يعود إلى القرنين السابع والثامن ويريدون تقليد النبي محمد والمسلمين في ذلك الوقت في ممارساتهم الدينية وممارسة حياتهم العامة. يقتدون بالقرآن بمفهومه الحرفي والسُنة. يرفض السلفيون جميع التطورات الدينية في الإسلام التي حدثت بعد الفترة الإسلامية الأولى، مثل ظهور المذاهب المعترف بها منذ قرون وكما يرفضون كل أشكال الإسلام الليبرالية والتوافق مع الديمقراطية والمساواة بين الجنسين. إذ يرون أنفسهم المسلمين الحقيقيين الوحيدين.

علم تنظيم "داعش"
إستَخدام العلم ممنوع في المانيا

أشكال السلفية

يمكن تقسيم مصطلح السلفية إلى مفهوم سياسي وآخر جهادي. يعتمد ممثلو السلفية السياسية على أنشطة الدعاية المكثفة التي يعتبرونها من أعمال الدعوة لتحقيق رؤياهم لنظام اجتماعي إلهي. أما الجهاديون مثل القاعدة أو ما يسمى بالدولة الإسلامية (داعش) فيعتمدون بشكل أساسي على وسائل العنف لتحقيق أهدافهم. التغطية الإعلامية للأحداث في العراق وسوريا أظهرت العنف المفرط الذي يستعملونه. من الجدير بالذكر أن الفرق بين هذين النوعين ليس فرقا كبيرا.

لماذا ينجذب الشباب إلى السلفية؟

غالبًا ما يتصف الوعاظ السلفيون بشخصية قوية لها جاذبية ويتواصلون مع الشباب الألمان باللغة الألمانية المعاصرة وهم على دراية جيدة باستخدام قنوات الاتصال الحديثة (Facebook و YouTube وWhats-App وما إلى ذلك). هؤلاء الوعاظ يقدمون للشباب الباحثين عن معنى لحياتهم إجابات بسيطة تجيب على أسئلة الحياة الأساسية. في تلك الإجابات يقسمون العالم إلى الخير والشر ،او الممنوع والمسموح. هذه الشبكات السلفية تدعم هؤلاء الشباب وتعطيهم شعور الانتماء إلى نوع من عائلة بديلة تتمتع بالرضا الإلهي، وبذلك يعطون الشباب شعورا بالانتماء والامتياز. يستغل السلفيون عادة مثالية الشباب الذين يرغبون في تحقيق أهدافهم. و هم يستعملون الصراع بين الأجيال من أجل إبعاد الشباب عن أسرهم وتحريضهم ضد الدولة والمجتمع.